الأهرام
١٣ يوليو ١٩٨٨

مفاجأة عند توقيع الاتفاقية

طبع البنك الدولى صيغة الاتفاق ، ولحظة التوقيع أثار بيكو مشكلة جديدة

خلاف على تقدير سعر الفرنك الفرنسى يؤجل موعد التوقيع إلى اليوم أو غد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

جنيف في ١٢ ـ ١ ـ ب ـ حدثت اليوم مفاجأة في اللحظة الاخيرة قبل توقيع الاتفاق النهائي الخاص بتعويض حملة اسهم شركة القناة السابقة ، ادت هذه المفاجأة الى تأجيل توقيع الاتفاق . الاتفاق ينص على دفع التعويضات اما بالجنيه الاسترليني واما بالفرنك الفرنسي دون ان ينص على تحديد سعر التحويل ، ولكن بيكو طلب باسم حملة الاسهم ، قبيل توقيع الاتفاق ، ضمانا يكفل عدم حدوث اى خفض جديد في سعر الفرنك الفرنسي ، رفض عبدالجليل العمري اعطاء اى ضمان من هذا النوع واصر على ان يكون التوقيع على النسخ الرسمية المطبوعة للاتفاق طبقا للمفاوضات التي جرت في روما ، وهي النسخ التي حملها وليم ايليف نائب رئيس البنك الدولي معه الى جنيف . وهكذا ارجيء توقيع الاتفاق الى موعد آخر . وظل ايليف على اتصالات مستمرة بين الجانبين لتقريب وجهات النظر .

فقد كان مقررا ان يحتفل اليوم رسميا بتوقيع الاتفاق النهائي الخاص بتعويض حملة اسهم شركة القناة السابقة . ولكن الذي حدث ، انه بدلا من اعلان موعد الاحتفال بالتوقيع وذلك بوجود وليم ايليف نائب رئيس البنك الدولي ، وهو البنك الذي بذل وساطته للوصول الى هذا الاتفاق ، يلقي ممثلو ساعات النهار في مباحثات منفردة مع كل من العمري وبيكو المبرد على كل منهما في فرقه بالفندق ، دون ان يذكر شيئا عن الصعاب التي نشأت في اللحظة الاخيرة ، كما امتنع كل من العمري وبيكو عن التصريح بشيء في هذا الصدد .

العمري يعلن ارجاء التوقيع

وبعد عدة ساعات من المفاوضات الخاصة بين ممثلي الشركة السابقة وممثلي البنك الدولي اعلن الدكتور العمري رئيس وفد مصر ان التوقيع على الاتفاق النهائي قد ارجيء ، ثم اردف قائلا وقد يتم التوقيع غدا ، وربما في موعد آخر ..

بيكو يثير مشكلة في اللحظة الاخيرة

وقالت الدوائر المطلعة ان خلافا طرأ في آخر لحظة بين الجانبين عندما طالب حملة اسهم الشركة السابقة بضمانات تكفل عدم حدوث اى خفض جديد في سعر الفرنك الفرنسي ، اذ اثار بيكو في اللحظة الاخيرة مسألة سعر العملة التي سيحول بها مبلغ التعويضات .

الخلاف على تقدير قيمة الفرنك

وقالت هذه الدوائر ان سبب الخلاف هو انه وان كان الاتفاق ينص على ان دفع التعويضات بالجنيه الاسترليني او بالفرنك الفرنسي فانه لم يحدد سعر التحويل الذي سيتم به دفع

البقية صفحة ٧ عمود ٣

www.ethraadl.com

الأهرام

١٩٥٨/٧/١٣

مفاجأة فى جنيف

بقية المنشور فى الصفحة الاولى

تلك التعويضات، وان كان قد نص على ان يكون الدفع على اساس سعر الجنيه المصرى بالنسبة للدولار .

وقد صرح الدكتور المصرى لوكالة رويتر بانه لم يمكن الاتفاق على سعر العملة الذى سيكون اساسا لتحويل قيمة التعويضات المستحقة لحملة الاسهم ، وذلك لرجوع التوقيع على الاتفاق الى ان يتفق على هذه المسألة .

وفى المساء عقد مستر ايليف نائب رئيس البنك الدولى مؤتمرا صحفيا صرح فيه بان الخلاف الجديد ظهر اخيرا فقط وان الاجتماع الذى عقد بين الجانبين اليوم كان اول اجتماع اثير فيه هذا الخلاف . ثم قال ان كلا من الجانبين سيتشير حكومته فى الامر .

وكان ايليف قد وصل الى جنيف مساء امس يحمل نسخا رسمية مطبوعة من الاتفاق طبقا لما اسفرت عنه المباحثات التى جرت فى روما بين الجانبين .

ومعلوم ان الاتفاق يقضى بان تدفع لحملة الاسهم تعويضات قيمتها ٢٢ مليون جنيه استرلينى على ست سنوات ، مقابل ان تعترف الشركة السابقة بتاميم قناة السويس قبل انتهاء امتيازها بالنتى عشرة سنة .

سأل مندوب « الاهرام » مصدرا مسئولا عن رأيه فى المفاجأة التى ظهرت فى جنيف وأرجات توقيع الاتفاق ، فقال :

ان كان ممثلو حملة الاسهم قد طلبوا اثناء المفاوضات اختيار عملة الغرب التى تثبت قيم اقساط التعويض التى تلتزم بدفعها الحكومة المصرية ، ووافق الجانب المصرى على مراعاة قيمة الجنيه المصرى بالنسبة للدولار الامريكى ، فلو انخفضت قيمة الجنيه المصرى بالنسبة للدولار ، دفعت مصر الفرق

٢ ــ وقد تم ل الاتفاق على ان يكون دفع التعويض بالفرنك الفرنسى او الجنيه الاسترلينى والمفهوم من برقيات اليوم ان مسيو بيكو يريد ان يثبت قيمة الفرنك الفرنسى بالنسبة للجنيه المصرى والدولار الامريكى .

٣ ــ وهذا طلب غير معقول ، لان السعر الرسمى للفرنك الفرنسى امر تقرره الحكومة الفرنسية ، فلا شأن لمصر اذا رأت حكومة فرنسا خفض قيمة سعر الفرنك بالنسبة للدولار ، وانما يكون المسئول عن ذلك هو الحكومة الفرنسية وحدها . وقد كان الجنيه المصرى يالف فرنك فى سنة ١٩٥٦ ايام التاميم ثم خفضت الحكومة الفرنسية سعر الفرنك بقرار رسمى فى سنة ١٩٥٧ فصار الجنيه المصرى يالف وماتتى فرنك فرنسى

٤ ــ اى خفض لسعر الفرنك الفرنسى يلتزم به جميع الاموال والعاملات الفرنسية فى جميع انحاء العالم ، فكيف تستثنى من ذلك اموال التعويض الخاصة بالشركة المنحلة

٥ ــ ان خفض قيمة الفرنك الفرنسى او الجنيه الاسترلينى ، امر يخفض للنسبة ذ

٦ ــ لقد كان ارخص من مصر انها قسمت للشركة المنحلة سعر الجنيه المصرى بالنسبة للدولار

٧ ــ ان عدم توقيع الاتفاق لا يهم مصر ، لان القناة فى يدها وايرادها لها ، لكنه يلحق الضرر بممثلى الشركة المنحلة .

لان اصدرتها مجمدة فى انحاء العالم ، باستثناء فرنسا .. حتى بنك انجلترا ابى ان يصرف منها شيئا الا باذن الحكومة المصرية . وممثلو الشركة المنحلة لايجدون مالا يدفعون منه على التزاماتهم ، ويلتفون على مشروعاتهم التجارية

٨ ــ كان تعليق الاتفاق امرا هينا على مصر ، ولكن مصر تمسكت بان تكون متناهية الشرف امام العالم . ومن اجل هذا وقف الرئيس جمال عبد الناصر موقفه الحكيم من الشركة المنحلة

٩ ــ ان مسيو بيكو مجنون بوضع العقبات فى المفاوضة فى كل طريق يسير فيه ، والنتيجة ان يكون حملة الاسهم هم الخاسرون

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية